

نهج السعادة

[224] أبراج، ولا حجب ذات ارتجاج، ولا ما في قعر بحر عجاج. يا دافع السطوات، يا كاشف الكربات، يا منزل البركات من فوق سبع سماوات، أسألك يا فتاح يا نفاح يا مرتاح، يا من بيده خزائن كل مفتاح، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين، [و] أن تفتح لي خير الدنيا والآخرة، وأن تحجب عني فتنة الموكل بي. ولا تسلطه علي فيهلكني، ولا تكلني إلى أحد طرفه فيعجز عني، ولا تحرمني الجنة وارحمني وتوفني مسلماً، وألحقني بالصالحين، واكفني بالحلال عن الحرام، وبالطيب عن الخبيث يا أرحم الراحمين. اللهم خلقت القلوب على إرادتك، وفطرت العقول على معرفتك، فتململت الأفئدة من مخافتك، وصرخت القلوب بالوله إليك، وتقاصر وسع قدر العقول عن الثناء عليك، وانقطعت الألفاظ عن مقدار محاسنك، وكلت الألسن عن احصاء نعمك، فإذا ولجت بطرق البحث عن نعتك بهرتها حيرة البحر عن إدراك وصفك،
